

# هذه الكلمة ليست نعيّاً لأخي إسماعيل هنية | فضيلة الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. هذه الكلمة ليست نعيّاً لأخي إسماعيل هنية قد قدمت لأسرته وللشعب الفلسطيني واجب العزاء على استحياء. فنحن نبذل كلمات وهم يبذلون الدماء. فالرجل كان - 00:00:00 مشروع شهادة طوال عمره ينتظرها ويرجوها بل ومهد لها الطريق بدماء كوكبة من ابنائه وأسرته. فضلاً عن أخوانه من من سبقوه من أبطال المقاومة الصادقين وابناء شعبه الصابرين. حتى أكرمه الله بها. وسفك دمه هو الآخر بيد الغدر والخيانة - 00:00:20 وأرجو الله جل وعلا أن يتقبله عنده الشهداء. قال سبحانه وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين وقال سبحانه فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. أي ليعلم الله الذين آمنوا منكم من الذين نافقوا والذين - 00:00:40 صدقوا من الذين كذبوا وليكرم الله بالشهادة من أراد أن يكرمه بها ويصطفيه لها. فالشهداء مصطفون ومختارون يكرم الله عز وجل بها أوليائه على أيدي أعدائه. ثم تصير عواقب الأمور لاهل طاعة العزيز الغفور. ويكون النصر يقينا لدين الله جل - 00:01:00 وعلا. وقد سبق الرجل على طريق الجهاد والعزة والكرامة والزود عن الدين وعن الأقصى وعن الوطن. قادة كثيرون جدا. فالموت حق محتوم ولو طال الطريق. ولو خلد أحد من الخلق جميعا لكان أولى الناس بالخلود رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى -

00:01:20

جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا. لكنني اسجل هذه الكلمة المختصرة لأبطال - 00:01:40 الصامدين ولاهلنا حول الأقصى وعلى أرض غزة وفلسطين من الصابرين الصامدين. وأرجو الله أن تبلغهم هذه الكلمات لأشد على أيديهم ألا يصابوا بهزيمة نفسية أو سقوط للروح المعنوية. فإن كنا لا نقلل من قدر القادة ولا من شأن - 00:02:00 الأعداد في حدود الامكانيات المتاحة لكننا في الوقت ذاتي على يقين أن النصر من عند الله وحده. قال تعالى ومن نصرنا لا من عند الله الحكيم. فعلقوا قلوبكم بالله جل وعلا وحده. واخلصوا له العقيدة والعبادة والعمل. فهو جل وعلا ناصركم ما نصرتم دينه - 00:02:20 يا أيها الذين آمنوا أن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم. فاعتصموا بالله جل وعلا وحده. واعتصموا بكتابه العزيز. واجمعوا كلمتكم ووحدا صفوف المقاومة واخلصوا النية وطهروا السرير والطوية وارفعوا راية الجهاد خالصة في سبيل الله. فوالذي رفع -

00:02:40

بلا عمد. أقولها لله لن يحرر الأقصى ولن تحرر الأمة إلا بالإيمان بالله والجهاد في سبيل الله. قال جل علاه يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم - 00:03:00 ذلكم خير لكم أن كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار. ومساكن طيبة في جنات عدن من ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين. وفي الحديث الذي رواه أحمد وأبو داود - 00:03:20 الطبراني وصححه الألباني بمجموع طرقه وحسنه غيره. فمن باب الأمانة العلمية في أسناد إسحاق بن أسيد وعطاء وثني وفيهما مقال من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع وتبعتم -

00:03:40

اذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. واعلموا يقينا ان من خذلكم ولم ينصركم لان الله جل وعلا لا يريد له الشرف في المشاركة في تحرير الاقصى. قال سبحانه ولو ارادوا الخروج لاعدوا - 00:04:00 له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. فلا تيأسوا ولا تقنطوا من رحمة الله ابدًا. فالحق مهما زوى فانه ظاهر والباطل مهما انتفخ وانتفش كانه ظاهر غالب فانه زاهر. قال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل - 00:04:20 ان الباطل كان زهوقا. وقال تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله. الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وقال سبحانه ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 00:04:40

فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. وفي الحديث الصحيح الذي رواه احمد وابن حبان والحاج عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله - 00:05:00

الدين بعز عزيز او بذل ذليل. عز يعز الله به الاسلام. وذل يذل الله به الكفر. وفي الحديث الذي رواه احمد. وابو داود. من حديث حذيفة ابن وقد صححه الحافظ العراقي وحسنه الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون النبوة فيكم من شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء - 00:05:20

ارفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها. ثم تكون ملكا عاضا فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها. ثم تكون ملكا جبريا فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها ثم - 00:05:40

تكون خلافة على منهاج النبوة. وصلى الله على الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. وفي الحديث الذي رواه ابو داود والحاكم بسند حسن عن عبدالله ابني حوالة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نقدم شيئا. وعرف الجهد في وجوهنا. فقال - 00:06:00

الينا عليه الصلاة والسلام فقال اللهم لا تكلمهم الي فاضعف عنهم ولا تكلمهم الى انفسهم فيعجزوا عنها. ولا تكلمهم الى الناس فيستأسروا عليهم ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأس عبدالله ابن حوالة. وقال يا ابن حوالة اذا رأيت - 00:06:20 افتي قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الى من يدي هذه من رأسك. نعم ايها الاحبة هؤلاء الافاضل لا يضرهم من خذلهم او خالفهم. حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. فلا ينبغي ان نقنط - 00:06:40 وان نياأس ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوبهم وان ينصرهم بنصره وان يؤيدهم بتأييده وان ينزل عليهم من رحماته وان لهم من بركاته وان يتقبل موتاهم عنده الشهداء وان يداوي جرحاهم وان يقر اعيننا جميعا بنصرة الاسلام وعز المسلمين انه ولي ذلك - 00:07:00

هو القادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:20